علاقة الريادة التكنولوجية بنجاح المشروعات الصغيرة

The Relation between Technological Entrepreneurship and the Success of Small Projects

د. زياد جلال الدماغ

جامعة غزة – فلسطين

z.aldammagh@gu.edu.ps

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة أثر الريادة التكنولوجية على نجاح المشروعات الصغيرة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات على عينة البحث المكونة من (39) مفردة ، وقد توصل الباحث إلى التوصيات الآتية : حث وزارة التربية والتعليم على تهيئة المناهج وطرائق التدريس بحيث تحتوي مقومات خلق التفكير الإبداعي لدى الطلبة وخريجي الجامعات، والعمل على خلق بيئة تتلاءم مع الرياديين حتى يتمكنوا من تطوير تفكيرهم في خلق أفكار يمكن تحويلها إلى فرص حقيقية، ووجود حضانات تكنولوجية لكل مؤسسة أو جامعة من أجل دورها الفاعل في تعزيز نجاح الأعمال الصغيرة، وتوجيه الاهتمام من قبل الحكومة والمجتمع نحو أهمية المشروعات الصغيرة لغرض المساهمة في التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الريادة ، التكنولوجيا ، المشروعات الصغيرة .

Abstract:

The research aims to study the effect of technological entrepreneurship on the success of small businesses. The researcher used the descriptive analytical approach in conducting the study, and the questionnaire was applied as a tool to collect information on the research sample consisting of (39) singles. The researcher reached the following recommendations: Urging the Ministry of Education to Create curricula and teaching methods that contain the foundations of creating creative thinking for students and university graduates, and work to create an environment appropriate for entrepreneurs so that they can develop their thinking in creating ideas that can be converted into real opportunities, and the existence of technological incubators for each institution or university for its effective role in promoting success Small business, directing attention by the government and society towards the importance of small projects for the purpose of contributing to economic development.

Keywords: Entrepreneurship, technology, and small businesses.

المقدمة :

شهدت العقود الثلاثة الماضية اهتماماً كبيراً بالمشروعات الصغيرة كأداة للتنمية في العديد من دول العالم ، فهي تعد أساس التنمية الاقتصادية ، وشكّلت مدخلاً مهماً من مداخل النمو الاقتصادي في ظل التغيرات الاقتصادية ، وذلك بسبب دورها البالغ أهمية في الإنتاج والتشغيل والدخل وتخفيض معدلات البطالة، وخلق فرص العمل .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

ولقد شهد القرن الواحد والعشرون قفزات كبيرة في الاستخدام المتزايد للإنسان لأدوات تكنولوجية مختلفة ومن أهمها ريادة المشروعات التكنولوجية ، ومع حلول اقتصاد المعرفة كمصدر للثروة محل الاقتصاد الرأسمالي ، لذا أصبح لزاماً على المشروعات الصغيرة مواجهة التوجهات الجديدة المهمة في البيئة العالمية شأنها في ذلك شأن المشروعات الكبرى ، فالثورة التكنولوجية تمثل فرصةً تاريخية أمام المشروعات الصغيرة لتحقيق قفزة كمية إلى الأمام ، وتطوير طاقاتها الإنتاجية والإبداعية والاندماج في الاقتصاد الافتراضي العاملي، وبالتالي تحقيق الأداء المتميز، والذي يعد حالياً أحد مفاتيح عملية التنمية الاقتصادية بالنسبة للبلدان النامية .

فمن بين أهم أبعاد المتغيرات المهمة نذكر تزايد أهمية خصائص الرياديين وصفاتهم ودوافعهم، والبرامج التدريبية اللازمة للرياديين على اعتبار أن الإنسان محور المعرفة بوصفها دافع النمو الرئيس وثورة المعلومات والاتصالات ، فقد بات تراكم المعرفة وتطبيقاتها عوامل رئيسة في النمو، بحيث أصبح جوهر الميزة التنافسية بالنسبة للمشروعات الصغيرة ، وفي ظل هذا التوجه يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على إظهار العلاقة والوصل بين التكنولوجيا والأداء المتميز للمشروعات الصغيرة كخطوة داعمة في تحقيق التنمية الاقتصادية .

إشكالية البحث :

إن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً جوهرياً في إنعاش الاقتصاد والمشاركة في زيادة وتنامي معدلات النمو الاقتصادي في الكثير من دول العالم ، ويمكن القول إن تكنولوجيا تنجح المشروعات الصغيرة على تجاوز المشكلات الكثيرة التي تواجهها في مجالات الموارد البشرية الماهرة والمدربة ومجالات بحوث السوق والتسويق الدولي ، فمثلاً استخدام بعض البرامج يسهل عمليات الرقابة على الكلفة، ويحل الكثير من المشكلات المحاسبية ، وكذلك هناك الكثير من البرامج لأتمتة الكثير من العمليات وانشطة الأعمال ، ومن هنا أتى هذا البحث ليسلط الضوء على أهمية علاقة الريادة التكنولوجية بنجاح المشروعات الصغيرة وكخطوة أولى داعمة لتفعيل دورها في التنمية الاقتصادية ، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة الريادة التكنولوجية بنجاح المشروعات الصغيرة؟

أسئلة البحث :

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما خصائص الرياديين وصفاتهم؟
2- ما دوافع الرياديين وحاجاتهم؟
3- ما البرامج التدريبية للرياديين؟
4- ما دور الريادة التكنولوجية بنجاح المشروعات الصغيرة؟

فرضيات البحث :

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الرياديين وصفاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة .
2- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دوافع الرياديين وحاجاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة .
3- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البرامج التدريبية ونجاح المشروعات الصغيرة .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

4- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الريادة التكنولوجية ونجاح المشروعات الصغيرة.

متغيرات البحث :

المتغيرات المستقلة : الريادة التكنولوجية :

1- خصائص الرياديين وصفاتهم .

2- دوافع الرياديين وحاجاتهم .

3- البرامج التدريبية للرياديين .

المتغير التابع : نجاح المشروعات الصغيرة .

أهمية البحث :

لوحظ أنه ما زال أمام الباحثين تحليل التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة ، ومن أهمها ظهور مداخل جديدة ابتكارية في تكنولوجيا المعلومات، وقد جاء هذا البحث ليسهم في إطار ما يمثله من نقلةٍ نوعية وكيفية في الريادة التكنولوجية ودورها في نجاح المشروعات الصغيرة ، كما يمثل رغبة الأفراد والحكومات في بناء اقتصادياتهم ، لذا كان من الضروري البحث عن أساليب جديدة تهتم بدعم ونجاح المشروعات الصغيرة لغرض المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث بشكل رئيس تحقيق إلى :

1- التعرف إلى المفاهيم الأساسية للريادة، وخصائصهم ودوافعهم وبرامجهم التدريبية .

2- التعرف إلى أشكال التطبيقات التكنولوجيا ومحدداتها في المشروعات الصغيرة .

3- التعرف إلى إسهام الريادة التكنولوجيا في تأهيل ونجاح المشروعات الصغيرة ، وسواء أكانت جديدة أم المساعدة في تطوير المشروعات القائمة .

أين حدود البحث :

الحدود الزمانية : تم إجراء التطبيق الميداني لهذه الدراسة خلال عام 2020م .

الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة على الحضانة التكنولوجية (بكتي) والمشروعات الصغيرة التي خرجت من رحم الحاضنات الموجودة في قطاع غزة .

أدبيات الدراسات السابقة :

المفاهيم الأساسية : يوجد بعض المفاهيم الأساسية ذات الصلة بموضوع البحث؛ لا بد من التطرق لها حتى نوضح المفهوم، والمعني على النحو التالي :

الريادي : هو شخص ينظر إلى العالم بطريقة مختلفة عن الآخرين ويبحث عن الحلول للمشاكل التي تواجه المجتمع ، ويجد من خلالها فرص لخلق مشاريع تحقق له دخل **(كاب، 2013م)** .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

الريادة : هي نهج منظم يتمثل في مراقبة البيئة وتحديد الأفكار والتخطيط لتنفيذها ، وتجميع الموارد اللازمة لها وتنفيذها بفاعلية والحصول على المكافآت ، فالريادة عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطر واستقبال الكفاءة الناتجة **(الحسيني، 2006)** .

ريادة الأعمال : هي عملية إنشاء مشروع عمل جديد ويتمتع بكفاءة وفعالية وقيمة اقتصادية مضافة من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري أصيل **(الهابيل وآخرون، 2017م)** .

التكنولوجيا : هي عملية أو مجموعة من العمليات التي تعمل على تحسين التقنيات الأساسية وتطبيق المعارف العلمية من أجل تطوير إنتاج المشروعات (عيمر ، وجيجل ، 2006) .

مفهوم المشروعات الصغيرة : إن تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة لم يصل إلى تعريف دقيق ومحدد ، نظراً لتعدد المعايير المستخدمة لتمييز المشروعات الصغيرة ، فهناك من يعتمد معايير كمية للتمييز بين المشروعات مثل معيار عدد العمال أو معيار حجم رأس المال أو معيار حجم المبيعات أو معيار الطاقة الإنتاجية أو معايير نوعية مثل معيار الإدارة أو المعيار التقني ، ونحن اعتمدنا في بحثنا ما اعتمده مركز التدريب الدولي (تورين) التابع لمنظمة العمل الدولية ، حيث اعتمدوا معيار عدد العاملين في تصنيف وتعريف تلك المشروعات كالآتي :

المشروعات الصغرى : وهي المشروعات التي تدار بشكل عام من قبل مالكيها وبمساعدة من أعضاء أسرته ، ويتراوح عدد العاملين فيها إلى من 1 إلى 4 عمال ، وتمتاز هذه المؤسسات الصغرى بوجود تواصل مباشر بين مالكها والعاملين فيها ، ومشاركة المالك بتنفيذ أنشطتها الفنية المتخصصة والإشراف عليها ، ويغلب على المؤسسات الصغرى الطابع المحلي إذ تقدم خدماتها وتبيع منتجاتها للزبائن الموجودين في المحيط القريب .

المشروعات الصغيرة : وهي المشروعات التي تدار من قبل مالكيها ويتراوح عدد العاملين فيها من 5 إلى 19 عامل ، كما تمتاز المشروعات الصغيرة بوجود تواصل مباشر بين مالكيها والمساعدين والعاملين فيها ومشاركة المالكين بتنفيذ أنشطتها الفنية والإشراف عليها .

المشروعات المتوسطة : وهي المشروعات التي تدار من قبل مالكيها، ويتراوح عدد العاملين فيها من 20 إلى 100 عامل وتتطلب بنيتها التنظيمية وجود إدارة وسطي بين مالكيها والعاملين فيها تتولى إدارة الإنتاج والتسويق والموارد البشرية والإدارة المالية **(كاب، 2013)** .

خصائص الريادي وصفاته :

لابد للشخص المبدع أن يملك صفات محددة، وأن تتوافر فيه ليكون مبادراً فعلاً ، فهناك أحد عشر صفة يتمتع بها الريادي مثل الرغبة بتبني الأفكار الجديدة والاستعداد لأخذ المخاطرة المعتدلة وجود اعتمادية على النفس بدون النظر لدعم الآخرين ، كما يجب أن يتمتع بميزة الإصرار بحيث لا يكل ولا يمل في سبيل الوصول إلى أهدافه، وبالتالي ينجح ولا يتوقف بسهولة ، ويتميز المبادر عن غيره برغبته في رؤية نتائج أعماله ، فلا يكفيه أن يقوم بالعمل وينهيه بدون معرفة نتائجه ، وأن يكون للمبادر طاقة عالية وتنافس الطباع حتى في هواياته تجده دائماً يريد أن يكون الأول ولا يتنازل أو لا يتقبل الهزيمة بسهولة، وهذا ينعكس على أدائه في مشروعه فحبه للمنافسة تعطيه الطاقة للإنجاز والنجاح ، كما أن لديه القدرة على التنظيم، ويهتم بالإنجاز أكثر من المال وينظر للمستقبل ، فتجده قليلاً يتحدث عن الماضي والحاضر ويتحدث كثيراً عن المستقبل **(الراجحي، 2010م)** .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

أشكال تطبيقات التكنولوجية في المشروعات الصغيرة :

تشير الأدبيات العلمية الالكترونية إلى أن هناك عدة أشكال لتطبيقات التكنولوجية في المشروعات الصغيرة وأهمها البريد الالكتروني (E-Mail) ، والشبكة العنكبوتية Web (World Wide) حيث يمكن استخدام الشبكة العنكبوتية في إصدار طلبات الشراء وفي عمليات الدفع الإلكتروني (E-Payment) والفحص المستمر لحالة الطلبات المسلة عبر الانترنت ، واستخدام مستعرضات الويب مثل (Explorer و Netscape) ، وبيع المنتجات للمشروعات الصغيرة عبر الانترنت مثل (Online Ordering) ، والتسويق الالكتروني (E-Marketing) وخصوصاً أنشطة الترويج الالكتروني مثل الكتالوجات الإلكترونية (E-Catalogs) ، كما تشير الدراسات إلى أن التطبيقات الانترنت تتيح للمشروعات الصغيرة استخداماً فاعلاً لثماني وظائف رئيسة وهي: الإعلان ، التبادل (الانترنت قناة وملتقى فاعل للتبادل وخصوصاً في مجال تجارة التجزئة E-Taihing) ، والاتصالات ، والبحث ، وأداة للتوزيع والترويج ، وتوفير خدمات الدعم ، وإدارة المعلومات ، والترفية والتسلية (April, & Deborah, 2002) .

محددات تطبيقات التكنولوجية في المشروعات الصغيرة :

حيث ورد في أدبيات تطبيقات التكنولوجيا في مجال المشروعات الصغيرة مجموعة من المحددات التي تلعب دوراً مهماً في قراراتها واتجاهاتها وأهمها (أبوفارة، 2006) :

1- **محددات تنظيمية** : يشير (Alison & Brian, 2002) إلى مجموعة من المحددات التنظيمية التي تؤثر في اتجاهات المشروعات الصغيرة نحو تطبيقات التكنولوجية ، وهي حجم المنظمة ، وتوفر القدرات التدريبية لدى العاملين فيما يتعلق بالتكنولوجية الجديدة بحيث يؤثر في تبني نظم الكترونية في العلاقات التنظيمية الداخلية ، وكذلك الخبرات الفنية في المشروعات الصغيرة ، وكلما زادت هذه المعرفة المتخصصة تزيد إمكانات تبني الابتكارات الجديدة، وتزيد فرص نجاح هذه المشروعات الصغيرة في تبني مدخل الأعمال الالكترونية .

2- **محددات تكنولوجية** : ويؤكد (Stephen, & Don, 2003) على أهمية العوامل التكنولوجية في مستوى التوجه نحو تطبيقات الانترنت في أعمالها وأهم هذه العوامل : درجة التعقيد في الأعمال الالكترونية ، ومدى التوافق بين إمكانات المشروعات الصغيرة ومتطلبات الأعمال الالكترونية ، والمنافع المدركة من تبني مدخل الأعمال الالكترونية ، وكذلك العوائق المتعلقة بالأعمال الالكترونية مثل التكاليف العالية المتعلقة بتكلفة تصميم الموقع وتكلفة استضافة الموقع على الشبكة والارتباط مع المؤسسات المالية وتكلفة الترويج وتكلفة التوزيع...الخ ، وهذه التكاليف تتطلب موارد مالية كافية ، ومن هنا فإن بعض المشروعات الصغيرة تجد نفسها لا تستطيع مواكبة الأعمال الالكترونية بصورة مشابهة للمشروعات الكبيرة والعملاقة.

3- **محددات تنافسية** : ويرى (Mark, 2003) أن نجاح المشروعات الصغيرة في تطبيقات التكنولوجية التجارية يتأثر بمستوى المنافسة التي تواجهها هذه المشروعات ، فالمنافسة تدفعها نحو المزيد من الإبداع والابتكار ، وتجد في الأعمال الإلكترونية مجالاً واسعاً للتميز والمنافسة الفاعلة ، حيث تعمل تتعدد الأساليب في تبني تكنولوجيا المعلومات والأعمال الإلكترونية التي تؤدي إلى تغيير قواعد المنافسة من خلال تغيير هياكل الصناعات ، كما تصبح المشروعات الصغيرة إلى تبني مداخل جديدة في المنافسة .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

4- **محددات تتعلق بخصائص المدراء** : ويؤكد (Carl, 2006) على أن الخصائص التي يمتلكها المدراء والقادة للمشروعات الصغيرة تؤثر في مستوى تبني هذه المشروعات لمدخل الأعمال الالكترونية ، وأهم خصائص ذات العلاقة هي امتلاك صفات الإبداع والابتكار ، ومعرفة المديرين بالأعمال الالكترونية وتطبيقاتها في المشروعات الصغيرة .

الدراسات السابقة :

وجد الباحث العديد من الدراسات السابقة التي حاولت الخوض في الريادة التكنولوجية من أجل نجاح المشروعات الصغيرة على النحو التالي :

1- (Aldammagh, & Others, 2020) :

هدفت إلى دراسة حاضنات الأعمال ودورها في ريادة المشروعات الصغيرة ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ، وتم تطبيق الاستبانة خصيصاً لهذا الغرض ، وقد توصل الباحثان إلى النتائج الآتية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي المعرفي وريادة المشروعات الصغيرة ، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية وريادة المشروعات الصغيرة ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المالي وريادة المشروعات الصغيرة ، وقد خلص الباحثان إلى التوصيات التالية : استمرار نشر ثقافة حضانات الأعمال والوعي المعرفي لدى الجمهور ، وذلك من خلال عقد مؤتمرات علمية وندوات حول هذه الأداة ، بالإضافة إلى حث وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسساتها على مناهج ريادة الأعمال ، وحث الحكومة وكافة المؤسسات التعليمية ومؤسسات القطاع الخاص والنقابي على إنشاء حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال الصغيرة حتى تسهم في انطلاق المشاريع الريادية لكي ترفد مشاريع تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية ، و توفير البنية التحتية اللازمة سواء أكانت الخدمات اللوجستية أم الخدمات التدريبية أو الخدمات الاستشارية في إنشاء حاضنات الأعمال ، والعمل على توفير الدعم المالي من خلال حاضنات الأعمال .

2- دراسة (الدماغ، وأبو حجير، 2020) :

هدفت إلى دراسة واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين ودوره في ريادة المشروعات الصغيرة ، الأمر الذي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ، وتم تطبيق الاستبانة على العينة عشوائية مكونة من (180) مفردة موزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة ، وقد توصل الباحثان إلى العديد من النتائج حسب آراء مجتمع الدراسة أهمها : تبين وجود موافقة متوسطة حول واقع مستوى التعليم والتدريب المهني والتقني ، وهناك تأثير إيجابي لمحاور واقع التعليم والتدريب المهني والتقني بكافة أبعاده في ريادة المشاريع الصغيرة ، وقد توصل الباحثان ضرورة العمل على تقويم البرامج والمناهج بشكل دوري ومواكبة التطورات العالمية ، و استقطاب مدرسين من ذوي الكفاءة والخبرة ، وتطوير البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية ، دعم خريجي البرامج المهنية والتقنية بتوفير فرص عمل لهم .

3- دراسة (طرطار، وحليمي ، 2010م) :

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

هدفت هذه الدراسة مساهمة حاضنات الأعمال التقنية في دعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة، وتتطرق إلى دراسة مفاهيم نظرية حول حاضنات الأعمال التقنية، وكيفية دعمها للمشروعات الصغيرة، متطرقاً إلى بعض التجارب في إقامة حاضنات الاعمال التقنية ، وخلصت إلى ضرورة دعم ومساندة الحكومات لموضوع الحاضنات، وتعاون رجال الأعمال والمؤسسات التمويلية، إضافة إلى ضرورة توافر البيئة الاساسية لإقامة المشروعات الإنتاجية المتطورة من أجل دعم نشاط الابتكار في المشروعات الصغيرة.

4- دراسة (مراد، 2010م) :

هدفت هذه الدراسة إلى عرض أهمية المبادرات الفردية الريادية في إقامة وتطوير المشروعات الصغيرة، وأنواع الأعمال الريادية ومصادر الريادية وخصائصهم واخيراً الاقتصادية والاجتماعية للتوسع في العمل الريادي والمبادرات الفردية، وقد توصلت إلى أهم التوصيات، منها: نشر ثقافة الريادة في الأوساط العلمية خاصة منذ السن المبكر، وإجراء دراسات عن احتياجات السوق الحر، وإنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية، وبناء قاعدة معلومات في مجال ريادة الأعمال.

5- دراسة (عيمر، 2006) :

هدفت إلى دراسة تكنولوجيات المعلومات والاتصال : حافز أم عوائق أمام تأهيل المنشآت العربية الصغيرة والمتوسطة ، وقد استخدام الباحثان إلى المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تطرقا إلى بعض التجارب العربية والإقليمية والدولية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنجيح المشروعات الصغيرة ، وقد تبين لهما أنها ما زالت في بداية الطريق التي تساعدها على تجاوز العقبات المفروضة من طرف المتطلبات التكنولوجية للتأهيل ، وقد أوصى بضرورة العمل على الإدماج الفعال لهذه التكنولوجيات المعلوماتية في المنظومة التربوية حتى يساعد على خلق الاستعداد الإلكتروني في كفاءات الغد ، وتبني برامج تدريبية تسمح للموارد البشرية معرفة، وفهم التكنولوجيا ، إضافة إلى إنشاء وتفعيل دور الأقطاب التكنولوجية كمراكز يقظة تكنولوجية وهياكل مساعد على إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في هذه المشروعات الصغيرة .

6- دراسة (أبو فارة، 2006) :

هدفت إلى دراسة تطبيقات الانترنت في منظمات الأعمال الصغيرة : مدخل للتأهيل نحو الميزة التنافسية ، وقد استخدام الباحثان إلى المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تطرقا إلى بعض التجارب العربية والإقليمية والدولية في تطبيقات الانترنت في المشروعات الصغيرة ، وتبين للباحث أن هناك مجموعة من العناصر التي تؤثر في مستوى توجه المشروعات الصغيرة نحو تبني تطبيقات الانترنت والأعمال الالكترونية وأهمها ، العلاقة المتداخلة بين المشروعات الصغيرة والمشروعات المتوسطة والكبيرة ، حيث تعد المشروعات الصغيرة مجموعة بائعين يبيعون منتجاتهم إلى المشروعات الأعمال الكبيرة ، وكذلك حجم الأعمال عبر الانترنت يتزايد بصورة متسارعة، وبالتالي لا تستطيع المشروعات الصغيرة أن تقف موقف المشاهد دون مشاركة حقيقية وفاعلة في هذه الثورة التكنولوجية الجديدة ، وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن تطبيقات الانترنت تحقق درجة عالية من الفاعلية في أعمال وأنشطة وعمليات المشروعات الصغيرة، وتقدمها إلى تحقيق الميزة التنافسية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك تشابها مع موضوع البحث محل الدراسة فيما يتعلق بأهمية المشروعات الصغيرة لغرض المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، وكذلك أهمية الريادة في إنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة ، ويختلف موضوع البحث محل الدراسة عن الدراسات السابقة في موضوع المتغير المستقل الريادة التكنولوجية وأبعادها :(خصائص الريادين وصفاتهم ، ودوافع الريادين وحاجاتهم ، والبرامج التدريبية للريادين) ودورها في إنجاح المشروعات الصغيرة ، بالإضافة إلى في اختلاف مكان إجراء البحث في غزة – فلسطين .

إجراءات البحث :

يتناول هذا المبحث منهج الدراسة الذي اتبعه الباحث ، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة ووصف خصائص عينة الدراسة ، ثم عرض لكيفية بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها ، وأساليب المعالجة الاحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات .

منهجية البحث :

انطلاقاً من أهداف البحث وجد الباحث المنهج المناسب للبحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه يناسب موضوع البحث ، فعلى صعيد الدراسة الوصفية تم الاطلاع على البحوث النظرية ، وأما على صعيد البحث الميداني ، تم إجراء دراسة ميدانية وتحليل البيانات بالطرق الإحصائية اللازمة ، حيث تم إعداد استبانة خصيصاً لهذا الغرض .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع وعينة البحث في اختيار عشوائي من العاملين في حاضنة الجامعة الإسلامية وحاضنة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وحاضنة الاتحاد العام للصناعات وحاضنة بكتي التكنولوجية ، إضافة إلى بعض المشاريع الريادية القائمة في قطاع غزة لعام 2019/2018م ، حيث تم توزيع (45) استبانة على عينة البحث البالغ عددها ما يقرب (60) فرد ، وتم الحصول على (39) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استرداد (86.7%) ، وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية :

جدول (1) : يوضح توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الشخصية (N=39)

البيانات الشخصية		العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	22	56.4
	أنثى	17	43.6
نشاط المشروع	تجاري	10	25.6
	صناعي	7	17.9
	إنشائي/ مقاولات	–	–
	خدماتي	13	33.3
	زراعي	9	23.1
عمر المشروع	جديد أو تحت الانشاء	14	35.9
	أقل من 5 سنوات	13	33.3

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

	أقل من 10 سنوات	6	15.4
	أكثر من 10 سنوات	6	15.4

التعليق :

ومن خلال الاطلاع على خصائص عينة البحث حسب البيانات الشخصية لهم تبين أن نسبة المشاركة الأكبر من الجنس للذكر إذ بلغ نسبته (56.4%) ، و(43.4%) للأنثى ، واعتقد أن هذه النسبة تتناسب مع طبيعة وخصائص عدد السكان في غزة وهي مناسبة ، أما طبيعة نشاط المشروعات الصغيرة موزعة على النسب الآتية : (33.3%) خدماتي ، و(25.6%) تجاري ، و (23.1%) زراعي ، و (17.9%) صناعي ، وهذا يدل أن هناك توجه نحو الخدمات التكنولوجية وبالتالي يجب العمل على استخدامها كتحفيز في نجاح المشروعات الصغيرة ، وكذلك ما زال هناك الكثير من الفرص حول تطبيقات التكنولوجية في ريادة المشروعات الصغيرة ، كما تبين أن أغلب المشروعات الصغيرة التي تمثل عينة البحث جديدة ، إذ بلغ نسبة المشروعات الصغيرة الجديدة أو تحت الإنشاء (35.9%) والتي عمرها اقل من (5) سنوات نسبة (33.3%) ، الأمر الذي يؤكد على أهمية قطاع المشروعات الصغيرة للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، وهذا يؤكد أنه ما زال هناك حاجة إلى إنشاء مشروعات صغيرة ، حيث بلغت نسبة المشروعات الصغيرة في الاقتصاد الفلسطيني مثلاً أكثر من (90%) من المشاريع الاقتصادية .

أداة البحث :

تم تطوير استبانة اعتماداً على أدبيات والدراسات السابقة ، وتكونت الاستبانة من (25) فقرة موزعة على محورين رئيسين هما : (الريادة) ويتكون من (17) فقرة موزع على ثلاثة مجالات هي : خصائص الرياديين وصفاتهم ، دوافع الرياديين وحاجاتهم ، البرامج التدريبية للرياديين ، أما المحور الثاني فهو نجاح المشروعات الصغيرة ويتكون من (8) فقرات ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين.

صدق الاستبانة :

يوجد العديد من الاختبار التي تقيس صدق الاستبانة أهمها :

1- الصدق الظاهري "صدق المحكمين" :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في الإدارة والاقتصاد والإحصاء ، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث التعديل في ضوء مقترحاتهم ، وخرج الاستبيان في صورته النهائية .

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity :

تم عمل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة ، كما هو موضح في الجدول التالي (2) .

جدول (2): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
خصائص الريادين وصفاتهم :			
.1	تسهم خاصية المبادرة لدى الريادين في طرح أفكار ريادية	.591*	0.000
.2	تسهم خاصية المعرفة لدى الريادين في تحويل الفكرة إلى فرصة حقيقية .	.861*	0.000
.3	تسهم خاصية الاعتماد على النفس لدى الريادين في تنفيذ المشروع .	.721*	0.000
.4	تسهم خاصية الإصرار لدى الريادين تجنب فشل المشروع	.812*	0.000
.5	تسهم خاصية الصبر والتحمل لدى الريادين في نجاح المشروع	.767*	0.000
.6	تسهم خاصية الثقة بالنفس لدى الريادين في نجاح المشروع	.710*	0.000
دوافع الريادين وحاجاتهم :			
.1	تسهم دافعية الانجاز والتفرد في الريادة والإبداع .	.697*	0.000
.2	تسهم دافعية الاستقلال في الريادة والإبداع .	.789*	0.000
.3	تسهم الرغبات والحاجات في الريادة والإبداع .	.577*	0.000
.4	تسهم التلقائية والدافعية الذاتية في التفكير الإبداعي .	.709*	0.000
.5	تسهم القدرة في مجالات الحس والحركة في الريادة والإبداع	.620*	0.000
البرامج التدريبية للريادين :			
.1	يسهم الموقع في إقبال الرياديين على البرامج التدريبية .	.796*	0.000
.2	تسهم توفر المعدات في تطوير التدريب للرياديين .	.830*	0.000
.3	يسهم توفر المدربين في تطوير التدريب للرياديين .	.874*	0.000
.4	تسهم توفر البرامج التدريبية في تطوير الرياديين .	.887*	0.000
.5	تسهم توفر البرامج اللوجستية في نجاح الرياديين .	.875*	0.000
.6	تسهم توفر البرامج الاستشارية في نجاح الرياديين .	.907*	0.000
نجاح المشروعات الصغيرة :			
.1	تسهم الريادة التكنولوجية في نجاح المشروعات الصغيرة .	.540*	0.000
.2	تسهم التفكير الإبداعي في نجاح المشروعات الصغيرة .	.437*	0.003
.3	تسهم أنماط التفكير الإبداعي في نجاح المشروعات الصغيرة .	.766*	0.000

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

.4	يسهم توفر الأيادي المهرة في نجاح المشروعات الصغيرة .	.686*	0.000
.5	تسهم الدافعية لدى الرياديين في نجاح المشروعات الصغيرة	.553*	0.000
.6	تسهم البيئة ثقافياً وعلمياً وتقنياً في نجاح المشروعات الصغيرة	.707*	0.000
.7	تسهم البيئة الاقتصادية في نجاح المشروعات الصغيرة .	.651*	0.000
.8	تسهم مصادر المجتمع بفاعلية في نجاح المشروعات الصغيرة	.602*	0.000

***الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.**

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعد فقرات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه .

3- الصدق البنائي Structure Validity :

للتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (3) .

جدول (3) : يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	خصائص الرياديين وصفاتهم .	.584*	0.000
.2	دوافع الرياديين وحاجاتهم .	.565*	0.000
.3	البرامج التدريبية .	.652*	0.000
*	**الريادة التكنولوجية .**	**.943***	**0.000**
*	**نجاح المشروعات الصغيرة .**	**.773***	**0.000**

***الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.**

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه .

ثبات الاستبانة Reliability :

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient، حيث بلغت قيمته للاستبيان (0.758) ، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع .

ويستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن الاستبانة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه ، وأنها ثابتة بدرجة كبيرة جداً ، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة ويمكن تطبيقها بثقة .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

دراسة نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً- تحليل فقرات محور الريادة :

أ- تحليل فقرات مجال خصائص الريادين وصفاتهم :

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (4) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفقرات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تسهم خاصية المبادرة لدى الريادين في طرح أفكار ريادية .	4.54	0.51	90.77	1
.2	تسهم خاصية المعرفة لدى الريادين في تحويل الفكرة إلى فرصة حقيقية .	4.36	0.67	87.18	5
.3	تسهم خاصية الاعتماد على النفس لدى الريادين تنفيذ المشروع .	4.38	0.54	87.69	3
.4	تسهم خاصية الإصرار لدى الريادين تجنب فشل المشروع .	4.36	0.74	87.18	6
.5	تسهم خاصية الصبر والتحمل لدى الريادين في نجاح المشروع .	4.46	0.55	89.23	2
.6	تسهم خاصية الثقة بالنفس لدى الريادين في نجاح المشروع .	4.38	0.71	87.69	4
	فقرات المجال بشكل عام	4.41	0.47	88.29	

يبين جدول (4) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال خصائص الريادين وصفاتهم يساوي (4.41) وبذلك فإن الوزن النسبي (88.29%) ، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال ، وقد حصلت الفقرة " تسهم خاصية المبادرة لدى الريادين في طرح أفكار ريادية " على أعلى درجة موافقة بنسبة (90.77%) ، بينما حصلت الفقرة " تسهم خاصية الإصرار لدى الريادين تجنب فشل المشروع " على أقل درجة موافقة بنسبة (87.18%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة ولكنها أقل فقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال ، الأمر الذي يؤكد على ضرورة توفر خصائص وصفات لدى الريادين مثل روح المبادرة والثقة بالنفس والصبر والجلد وسعة المعرفة في مختلف التخصصات سواء أكانت إدارة الأعمال أم المحاسبة أم الاقتصاد حتى يستطيع أن يكون رياديا ، مما ينعكس على نجاح المشروعات الصغيرة ، وهذا ما يتفق مع دراسة (الدماغ، وأبو حجير) ودراسة (أبو فارة) ودراسة (الدماغ وآخرون) ودراسة (طرطار وحليمي) .

ب- تحليل فقرات مجال دوافع الريادين وحاجاتهم :

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

جدول رقم (5) :يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفقرات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تسهم دافعية الإنجاز والتفرد في الريادة والإبداع .	4.21	0.66	84.10	3
.2	تسهم دافعية الاستقلال في الريادة والإبداع .	4.13	0.86	82.56	5
.3	تسهم الرغبات والحاجات في الريادة والإبداع .	4.44	0.64	88.72	1
.4	تسهم التلقائية والدافعية الذاتية في التفكير الإبداعي .	4.22	0.75	84.32	2
.5	تسهم القدرة في مجالات الحس والحركة في الريادة .	4.18	0.79	83.59	4
	فقرات المجال بشكل عام	4.23	0.50	84.62	

يبين جدول (5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال دوافع الريادين وحاجاتهم يساوي 4.23 وبذلك فإن الوزن النسبي (84.62%) ، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال ، وقد حصلت الفقرة " تسهم الرغبات والحاجات في الريادة والإبداع " على أعلى درجة موافقة بنسبة (88.72%) ، بينما حصلت الفقرة " تسهم دافعية الاستقلال في الريادة والإبداع " على أقل درجة موافقة بنسبة (82.56%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة ولكنها أقل فقرة وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال ، ويستخدم التفكير الإبداعي في انطلاق المشاريع الريادية واستمرار نجاح المشروعات الصغيرة لا بد من توافر الدافعية الذاتية والقدرة والاستقلال والرغبة في العمل لدى الريادين بالإضافة إلى توافر دافعية الإنجاز حتى يتمكن من المحافظة على استمرارية ونمو المشروع ، وهذا ما يتفق دراسة (الدماغ وآخرون) ودراسة (الدماغ وأبو حجير) ، ودراسة (أبو فارة) .

ت- تحليل فقرات مجال البرامج التدريبية للرياديين :

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (6) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفقرات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	يسهم الموقع في إقبال الرياديين على البرامج التدريبية .	4.13	0.86	82.56	3
.2	تسهم توفر المعدات في تطوير التدريب للرياديين .	4.08	0.84	81.54	4
.3	يسهم توفر المدربين في تطوير التدريب للرياديين .	4.26	0.85	85.13	1
.4	تسهم توفر البرامج التدريبية في تطوير الرياديين .	4.16	0.97	83.16	2
.5	تسهم توفر البرامج اللوجستية في نجاح الرياديين .	4.00	0.97	80.00	5
.6	تسهم توفر البرامج الاستشارية في نجاح الرياديين .	3.97	1.11	79.49	6
	فقرات المجال بشكل عام	4.10	0.81	82.02	

يبين جدول (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال البرامج التدريبية يساوي (4.10) وبذلك فإن الوزن النسبي(82.02%) ، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال، وقد حصلت الفقرة "يسهم توفر المدربين

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

المحترفين في تطوير التدريب للرياديين " على أعلى درجة موافقة بنسبة (85.13%)، بينما حصلت الفقرة " تسهم توفر البرامج الاستشارية في نجاح الرياديين " على أقل درجة موافقة بنسبة (79.49%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة ولكنها أقل فقرة وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال ، الأمر الذي يؤكد على ضرورة اكساب القائمين على المشاريع الصغيرة المهارات والمعرفة والبنية التحتية اللازمة ، سواء أكانت متعلقة بخدمات تدريبية أو خدمات لوجستية أو خدمات استشارية ، وهذا يسهم في تهيئة البيئة اللازمة لوجود تفكير إبداعي الأمر الذي ينعكس على نجاح المشروعات الصغيرة بالإيجاب ، وهذا ما يتفق دراسة (الدماغ وآخرون) ودراسة (الدماغ وأبو حجير) ، ودراسة (أبو فارة) .

ثانياً: تحليل محور نجاح المشروعات الصغيرة :

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (7) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفقرات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تسهم الريادة والإبداع في نجاح المشروعات الصغيرة .	4.27	0.73	85.41	7
.2	تسهم عمليات التفكير الإبداعي في حل المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة .	4.30	0.66	85.95	6
.3	تسهم استخدام أنماط التفكير الإبداعي في نجاح المشروعات الصغيرة .	4.24	0.71	84.74	8
.4	يسهم توفر الأيادي الماهرة في نجاح المشروعات الصغيرة .	4.47	0.51	89.47	1
.5	تسهم الدافعية لدى الرياديين في نجاح المشروعات الصغيرة .	4.37	0.67	87.37	4
.6	تسهم البيئة علمياً وتقنياً في نجاح المشروعات الصغيرة	4.39	0.72	87.89	2
.7	تسهم البيئة الاقتصادية في نجاح المشروعات الصغيرة .	4.39	0.68	87.89	3
.8	تسهم مصادر المجتمع في نجاح المشروعات الصغيرة .	4.32	0.67	86.49	5
	فقرات المجال بشكل عام	4.35	0.41	86.98	

يبين جدول (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور نجاح المشروعات الصغيرة يساوي (4.35) وبذلك فإن الوزن النسبي (86.98%) ، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال ، وقد حصلت الفقرة " يسهم توفر الأيادي المهرة في نجاح المشروعات الصغيرة " على أعلى درجة موافقة بنسبة (89.47%) ، بينما حصلت الفقرة " تسهم استخدام أنماط التفكير الإبداعي في نجاح المشروعات الصغيرة " على أقل درجة موافقة بنسبة (84.74%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة، ولكنها أقل فقرة وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال ، وعليه فإن أثر

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

ريادة التكنولوجية على نجاح المشروعات الصغيرة بات واضحاً ، الأمر الذي يسهم في تحقيق التنمية والنمو الاقتصادي المنشود ، وهذا ما يتفق دراسة (الدماغ وأبو حجير) ، ودراسة (أبو فارة) .

اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين خصائص الريادين وصفاتهم وريادة المشروعات الصغيرة .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام "معامل بيرسون للارتباط" ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (8) : يوضح معامل الارتباط بين خصائص الريادين وصفاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة

الفرضية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ بين خصائص الريادين وصفاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة .	.560 *	0.000

***الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$**

يبين جدول (9) أن معامل الارتباط يساوي (0.560) ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الريادين وصفاتهم وريادة المشروعات الصغيرة، لذا نرفض هذه الفرضية ونختار الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص وصفات الريادين في إنجاح المشروعات الصغيرة .

الفرضية الثانية : لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دوافع الريادين وحاجاتهم وريادة المشروعات الصغيرة .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام "معامل بيرسون للارتباط" ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (9) : يوضح معامل الارتباط بين دوافع الريادين وحاجاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة

الفرضية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ بين دوافع الريادين وحاجاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة .	*0.307	0.030

***الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.**

يبين جدول (9) أن معامل الارتباط يساوي (0.307) ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.030) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الريادين وحاجاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة ، لذا نرفض هذه الفرضية، ونختار الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين البرامج التدريبية للريادين ونجاح المشروعات الصغيرة .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

الفرضية الثالثة : لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البرامج التدريبية وريادة المشروعات الصغيرة .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام " معامل بيرسون " ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (10) : يوضح معامل الارتباط بين البرامج التدريبية ونجاح المشروعات الصغيرة

الفرضية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ بين البرامج التدريبية للرياديين ونجاح المشروعات الصغيرة .	0.192	0.0124

يبين جدول (10) أن معامل الارتباط يساوي (0.19) ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.0124) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين البرامج التدريبية للرياديين ونجاح المشروعات الصغيرة، لذا نرفض هذه الفرضية ونختار الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود علاقة بين البرامج التدريبية للرياديين ونجاح المشروعات الصغيرة .

الفرضية الرابعة : لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الريادة التكنولوجية ونجاح المشروعات الصغيرة .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام " معامل بيرسون " ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (11) : يوضح معامل الارتباط بين الريادة التكنولوجية ونجاح المشروعات الصغيرة

الفرضية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ بين البرامج التدريبية ونجاح المشروعات الصغيرة.	0.195	0.0125

يبين جدول (11) أن معامل الارتباط يساوي (0.19) ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.0124) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الريادة التكنولوجية ونجاح المشروعات الصغيرة ، لذا نرفض هذه الفرضية ونختار الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود علاقة بين الريادة التكنولوجية، وانطلاق واستمرار نمو ونجاح المشروعات الصغيرة .

النتائج :

ومن خلال التحليل الإحصائي تبين لنا عدة نتائج أهمها:

1- تبين وجود علاقة ذات درجة كبيرة بين خصائص الرياديين وصفاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة .

2- تبين وجود علاقة ذات درجة كبيرة بين دوافع الرياديين وحاجاتهم ونجاح المشروعات الصغيرة .

3- تبين وجود علاقة ذات درجة عالية بين البرامج التدريبية للرياديين ونجاح المشروعات الصغيرة .

4- تبين يوجد علاقة إيجابية بين الريادة التكنولوجية ونجاح المشروعات الصغيرة .

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

التوصيات :

وعلي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يلي:

1- حث مؤسسات التعليم على تهيئة المناهج وطرائق التدريس بحيث تحتوي مقومات خلق التفكير الإبداعي لدى الطلبة وخريجي الجامعات .

2- يجب العمل على استقطاب مدربين مهرة من ذوي الكفاءة والخبرة من أجل نجاح المشروعات الصغيرة .

3- يجب العمل على تبني البرامج والمناهج مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني .

4- ضرورة العمل على وجود حضانات تكنولوجية لكل مؤسسة أو جامعة تعليمية من أجل دورها الفاعل في تعزيز نجاح الأعمال الصغيرة .

5- يجب توجيه الاهتمام من قبل الحكومة والمجتمع نحو أهمية وجود المشروعات الصغيرة من أجل المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية .

المراجع:

1- الدماغ ، زياد ، وطارق أبو حجير. (2020). **واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين ودوره في ريادة المشروعات الصغيرة** ، القاهرة : مجلة العربية للإدارة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، العدد الأول ، المجلد 42 .

2- الهابيل، وسيم إسماعيل وآخرون. (2017). **ريادة الأعمال** ، غزة : الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ، نسخة تجريبية ، فلسطين .

3- العباسي، خالد. (2014). **إدارة المشاريع**، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط1، الأردن.

4- أبو فارة، يوسف. (2006). **تطبيقات الانترنت في منظمات الأعمال الصغيرة: مدخل للتأهيل نحو الميزة التنفسية** ، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن علي بالشلف، الجزائر .

5- عيمر ، سعيد. (2006). **تكنولوجيات المعلومات والاتصال: حافز أم عائق أمام تأهيل المنشآت العربية الصغيرة والمتوسطة** ، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن علي بالشلف، الجزائر.

6- جابر، سميح. (2013). **كاب**، بيروت: منشورات منظمة العمل الدولية، ط1، لبنان.

7- حليمي ، سارة ، أحمد طرطار. (2010). حاضنات الأعمال التقنية كإلية لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، الملتقى الدولي – المقاولاتية : التكوين وفرص الأعمال ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، الجزائر .

8- خليل، عبد الرزاق، ونور الدين هناء. (2006). **دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية**، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن علي بالشلف، الجزائر.

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075

9- شلبي، نبيل محمد. (2002). **نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية**، الغرفة التجارية بالرياض ندوة علمية: واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها، السعودية.

10- مازي، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2003). **حاضنات الاعمال أداة فعالة للنمو الاقتصادي توفر البيئة اللازمة لرعاية ونجاح المنشآت الصغيرة وأصحابها من رواد الأعمال**، الجزائر: جريدة الوطن، عدد 884.

11- مراد، زايد. (2006). **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، الجزائر.

12- نجم، عبود. (2003). **إدارة الابتكار**، عمان: دار وائل للنشر، ط 1، الأردن.

13- Ziad J. Aldammagh & Samia A. M. Abdalmenem & Mazen J. Al Shobaki. (2020). " Business Incubators and Their Role in Entrepreneurship of Small Enterprises " ITEE Journal Vol. 9, No. 1: pp. 47

14- Alison, M. & Brian, K. (2002). "Small tourism businesses and E-Commerce: Victorian tourism online ", Tourism and Hospitality Research. Vol. 4. No. 2: pp. 104 -116.

15- April. W. and Deborah. R. (2002). "The lagging development of small business Internet banking in Australia", Journal of Small Business Management. Vol. 40. No. 1: p. 51-58.

16- Carl. E. (2006). "Small Businesses – an opportunity for Administrative Managers", The British Journal of Administrative Management, Vol. 35, 2. Pp. 14-20.

17- Mark A. (2003). "Basic skills and small business competitiveness: Some conceptual considerations", Education & Training. London: Vol. 45. No. 2/3 pp. 152-162.

18- Neil. S. (2006). "An Analysis of Factors which influence Small Business Decisions to have a Website and to conduct Online Selling", The Journal of American Academy of Business, Vol. 8, No. 2, pp 204-209.

Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3679075